

الأندلسية لقب بالجياني<sup>(4)</sup> وبالأندلسي . استقر بعض أجداده في تونس ، ثم استقرت أسرته في مدينة رسول الله ﷺ . وهو من بيت علم مشهور<sup>(5)</sup> .

### ولادته

اختلف المترجمون في سنة ولادته إختلافاً بيناً ، فمنهم من يحددها بسنة 719 هـ ، ومنهم من يذهب إلى أنه ولد نحو سنة 760 هـ<sup>(6)</sup> . وهذا خطأ لا محالة ؛ لأن أباه توفي سنة 746 هـ . ولأن في تاريخ وفاة ابن فرحون شبه إجماع ، كما سنعرف فيما بعد ، وقد صرح بعض مترجميه أنه توفي عن نحو سبعين سنة<sup>(7)</sup> ، فيكون الأقرب أنه ولد سنة تسع وعشرين أو ثلاثين وسبعمئة ، لكن إذا اعتبرنا الأقسهري من شيوخه كما ذكر صاحب النيل وقد توفي سنة 739 هـ فلا مناص من القول بأنه ولد سنة 719 هـ .

### نشأته

لم يتكلم أصحاب التراجم - فيما اطلعنا عليه - عن نشأته ، بل يتحولون مباشرة بعد ذكر مولده إلى تعداد شيوخه ، وعذرهم في ذلك أنه لم تكن نشأة العلماء سوى أخذهم العلم وبثه في الناس .

### شيوخه

1- تربي ابن فرحون في بيت علم ، فنشأ في الاشتغال به ، فبعد حفظه القرآن تدرّب بعمه أبي محمد عبد الله بن فرحون ، الذي كان بدوره قد أخذ عن أبيه (جد المؤلف) وغيره . إنتهت إليه الرئاسة بالمدينة المنورة . فأقام مدرساً للطائفة المالكية ، ومتصدراً للاشتغال بالحرم النبوي أكثر من خمسين عاماً ، وأنفرد آخر عمره بعلو الإسناد . توفي سنة 769 هـ<sup>(8)</sup> .

(4) المصدر السابق ص 30 .

(5) انظر التعليقين رقم 8 و 9 الآتين .

(6) ذهب إلى ذلك هو بكتز في دائرة المعارف الإسلامية (ط . الفرنسية) 786/3 .

(7) انظر الدرر الكامنة 48/1 . الأعلام 52/1 ، نيل الابتهاج ص 32 .

(8) انظر ترجمته في الديباج ص 144، 145 وألف سنة من الوفيات ص 25 ، وقد ذكره ابن بطوطة في رحلته ص 121 . وانظر ترجمته الضافية في التحفة اللطيفة 405/2-409 .